أنباء لبنانية

رئيس «التقدمي الاشتراكي» ينتظر التكليف ليسمي مرشحه

الخطيب في بعبدا.. وجولة لجنبلاط.. والحكومة قريباً إلا إذا

بيروت ـ عمر حبنجر

م.سمير الخطيب في بعبدا، ووليد جنبلاط في عين التينة وبيت الوسط، والحكومة على الابواب الا في حال جرت الرياح الخارجية بعكس ما تشتهي المراكب اللبنانية.

باكرا، التقى م.الخطيب الرئيس ميشال عون بعيدا عن وسائل الاعلام، وذكرت مصادر بعبدا ان الرئيس عون الذي كان تحدث امام المحامين عن تطورات ايجابية قريبا استعجل بت موضوع الحكومة، واستنادا الى تغريدة للوزير السابق وئام وهاب الذي التقاه بعد الخطيب، قال: ان المهلة لتشكيل الحكومة انتهت عند الرئيس، والحكومة يجب ان تبصر النور، ولديه وعود بمساعدات كثيرة لإنقاذ الوضع، فلبنان بلد غير قابل للموت مهما حصل. ويبدو ان م.الخطيب انتقل من بعبدا الى وزارة الخارجية، حيث التقى الوزير جبران باسيل.

في هذا الوقت، زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة يرافقه الوزير السابق غازي العريضي، وبعد اللقاء توجه الى بيت الوسط، لافتا الى ان ما يحصل على الصعيد الحكومي مخالف للدستور (من حيث اجراء التأليف قبل التكليف).

وقال جنبلاط: مرت فترة انقطاع عن الرئيس بري نتيجة الظروف التي شهدناها، وقد احببت ان ازوره لأؤكد على العلاقة التاريخية والصداقة، وحتى لا يفسر الامر على انه خلاف سياسي.

امام هذ الكم من الشائعات والتأويلات، وردا على سؤال حول ما اذا كان رشح م.سمير الخطيب لرئاسة الحكومة، قال: لست انا من يرشح م.سمير الخطيب، اولا كل ما يعمل الآن مخالف للدستور، عندما تصير الاستشارات «منسمي سمير الخطيب او ما منسميه، وبعد الاستشارات منسمي يا سمير الخطيب يا سعد الحريري».

الرئيس ميشال عون اقر بالصعوبات التي يصادفها م.الخطيب خلال اتصالاته بالقوى السياسية والتي تتصل بنوعية الحكومة وعدد الوزراء وتوزيع الحقائب، لكنه طمأن رئيس واعضاء نقابة المحامين الى مآل الامور.

وكانت قناة «او.تي.قي» الناطقة بلسان التيار قدمت نشرتها لمساء الاحد الماضي بهجوم غير مسبوق على رؤساء الحكومات منذ الخمسينيات، الامر الذي استدعى ردا من الامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري الذي اتهم التيار بالتحريض على الفتنة المذهبية بين السُنّة والشيعة. وردا على الرد، وصف اعلام التيار الحر كلام احمد الحريري بالطائفي البغيض، موضحا ان مقدمات نشرات الـ«او.تي.قي» لا يكتبها التيار ولا رئيسه ولا حتى يطلع عليها، مؤكدا ان هذه المقدمة بالذات لا تعكس موقف التيار.

ورد اعلام تيار المستقبل مجددا على هذا الرد بالتأكيد على الدور التاريخي لرؤساء الحكومات وبينهم ثلاثة شهداء سقطوا في ميدان الدفاع عن لبنان وكرامته (رياض الصلح ورشيد كرامي واخيرا رفيق الحريري).

في الاثناء، أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، اعتزاز لبنان بالعلاقات التي تربطه بالاتحاد الأوروبي، وحرصه على توطيد أوجه الشراكة لتحقيق الأهداف المشتركة التي ترتكز على تعزيز السلام والتنمية الدوليين، وتوثيق التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإنسانية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس اللبناني إلى رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين، مهنئا بانتخابها وبالثقة التي حازتها من البرلمان الأوروبي.

من ناحية أخرى، شدد عون على أن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، يجب ألا تستجدى، وأنه يجب أن تتضافر كل الجهود في المجتمع اللبناني لتأمينها لهم حفاظا على كرامتهم وتفاعلهم الطبيعي مع المجتمع.

البطريرك بشارة الراعي يلتقي المشاركين في تحرّك الاتحاد الوطني لشؤون الاعاقة في بكركي (محمود الطويل)

احتجاجات لذوي الاحتياجات الخاصة

بيروت ـ خلدون قواص

نظمت مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في لبنان تظاهرات في عدد من المناطق واعتصاما تحذيريا أمام مقر البطريركية المارونية بمشاركة أعداد كبيرة من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك احتجاجا على تأخر الدولة اللبنانية وعدم سدادها المستحقات المالية لتلك المؤسسات على نحو يعرضها للإغلاق. وكان الاتحاد اللبناني لشؤون الإعاقة قد دعا للاحتجاج الرمزي في ساحة الصرح البطريركي بمناسبة حلول اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، مشيرا إلى وجود 100 مؤسسة وجمعية تقوم على رعاية أكثر من 12 ألف لبناني من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم التعليم والخدمات العلاجية لهم والاهتمام بشؤونهم ودمجهم في المجتمع. وأكد المشاركون في الاحتجاجات أن مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت معرضة للخطر ومهددة بأن تغلق أبوابها جراء عدم حصولها على المبالغ المالية المقررة لها من الدولة. وانضم البطريرك الماروني الكاردنيال مار بشارة بطرس الراعي إلى المحتجين، مؤكدا أن من حق ذوي الاحتياجات الخاصة أن تهتم بهم الدولة وتكرمهم وترعاهم، معربا عن تقديره لحضور ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ساحة البطريركية المارونية، وقال «ان ذوي الاحتياجات الخاصة لا يقترفون أي جرم، ومن حقهم أن تعتني بهم الدولة، فالدول تقاس باهتمامها بهؤلاء».

من جانبه، أكد وزير الشؤون الاجتماعية ريشار قيومجيان، الذي انضم إلى البطريرك الماروني وجموع المعتصمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، أنه لن يقبل بأن يتم إغلاق أي مؤسسة تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة.

«نجاح الحكومة أهم من وجودنا فيها ونحن نختار النجاح على وجودنا بها»

باسيل: نقبل بإلغاء الذات من أجل حكومة ميثاقية تحافظ على البلد ونأمل أن تكون الأزمة شارفت على خواتيم سعيدة

لفت رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في حكومة تصريف الاعمال جبران باسيل إلى أن «موقفنا الأساسي أن تكون الحكومة مؤلفة من اختصاصيين ذوي خلفية سياسية بالإضافة إلى أشخاص من الحراك لكن هذا الطرح لم يتم التوافق عليه»، مشيرا إلى أن «الثنائي الشيعي طرح حكومة تكنوسياسية برئاسة رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري وهو لم يوافق وسقط هذا الطرح».

وبعد اجتماع تكتل «لبنان القوي» الاسبوعي، أشار باسيل إلى أنه «منذ أكثر من أسبوعين تم الاتفاق على حكومة برئاسة شخصية موثوقة يدعمه الحريري بالكامل بالتسمية والثقة ويتم التوافق عليها وعلى حكومة مفتوحة للجميع للمشاركة فيها على اساس احترام التوازنات القائمة في النظام البرلماني ويتمثل كل فريق بحسب ما يريد على أن يكون طبعها الغالب أصحاب كفاءة واختصاص، ودار الحديث خلال الاسبوعين الماضيين عن الأسماء والتركيبة، وكان دور التيار مرنا ومسهلا جدا ليأتي التكليف مسهلا للتأليف الذي لا يجوز أن يتعرقل ويتأخر»، لافتا إلى «أننا تحملنا اتهامات كثيرة بمطالب وشروط وعرقلة التكليف، وسكتنا لعدم تأزيم الوضع وحتى يكون هناك حكومة تتحمل المسؤولية على هذا الاساس رئيس الجمهورية يستخدم صلاحياته بحكمة وهدوء وألا يدخل البلد في مجهول».

وأضاف «نتأمل خيرا أن تكون الأمور شارفت على خواتيم سعيدة ولدينا معيار واحد للحكومة هو التنفيذ والالتزام والإنجاز، فالبلد أهم من أي شيء آخر وتسمية رئيس الحكومة وإعطاء الثقة مرتبط بإمكانية النجاح، والمطلوب هو ثقتنا بالحكومة وثقة الناس والمجلس النيابي، وجميعنا نقر بأن الخطط والمشاريع جاهزة ومحضرة وما على الحكومة الا أن تنفذ وهي سيدة قرارها، ولكن الجميع مجمع على تنفيذ الورقة الإصلاحية وخطة الكهرباء والنفايات وسيدر وموازنة 2020 والاقتصاد المنتج، والمهم هو التنفيذ وهو ما نتوقعه من الحكومة المقبلة».

وأكد باسيل أنه «لا يمكن أن يكون هناك حكومة على نفس السياسة الآلية والنقدية التي أوصلتنا الى هنا ويجب وضع سياسة جديدة تخرجنا من هذا الوضع، ولا يمكن أن نبقى في ذات السياسة لا شكلا ولا مضمونا ولا تنفيذا ولا شرطا أهم من شروط النجاح، ومعيار مشاركتنا بالحكومة مرهون بهذا النجاح، ونحن لا نقبل المس بأي مكون، والميثاقية هي اعتراف ببعضنا البعض، واذا هناك رفض المشاركة بموجب الميثاقية والتمثيل فليختر من ينوب عنه، ممنوع الذهاب الى منطق الاقتتال الداخلي والتناحر». واعتبر أن «نجاح الحكومة هو أهم من وجودنا فيها، ونحن نختار النجاح على وجودنا فيه، وإذا وجودنا يمنع تنفيذ خطة الكهرباء والإنقاذ فمستعدون أن نبادل وجودنا بأي عامل نجاح»، مؤكدا «اننا متمسكون بمحاربة الفساد وليس بأي كرسي في الحكومة، اعطونا قانون كشف الحسابات والممتلكات والكهرباء وخذوا أي كرسي من الحكومة ومقتنع بأن الأهم من وجودنا في الحكومة هو ألا نكون في الحكومة، نحن لا نعرقل بل نسهل ولا نضع شروطا ولكن اعطونا الكهرباء وكل الأشياء التي تطالب الناس بها، وإذا ستنفذ لإنقاذ البلد فنحن سنتنازل، ونقبل بإلغاء الذات من أجل حكومة ميثاقية تحافظ على البلد».

«حماة الديار».. تنظيم مُسلح للدفاع عن الرئيس!

بيروت: المخاوف من الوضع الصعب الحالي قد يكون وراء ظهور تنظيم مسلح على ضفاف التيار الوطني الحر تحت اسم «حماة الديار» الذي يتحرك رئيسه رالف الشمالي ضمن موكب من السيارات المغشاة الزجاج، معلنا عبر قناة «ام.تي.في» الويل والثبور وعظائم الامور لمن يحاول المساس برئيس الجمهورية، وان عبر مواقع التواصل او خلال تظاهرات الحراك الثوري، متجاوزا الجيش والاجهزة الامنية المناط بها حماية الدولة والرئاسة والوطن.

وقال الشمالي ردا على سؤال: نحن لدينا حيثية مقاومة مارونية...، وعندما سئل عن مصدر تمويله وتسليحه ومن اعطاه امر التعرض للحراك الثوري في المتن وكسروان ومحاولة فتح الطرق التي اقفلها الثوار، قال انه يتاجر بالمواد الغذائية، مؤكدا انه مستهدف، ولذلك يطلب اطفاء الهواتف بحضوره ويبدل سيارته اثناء الطريق، ولا يسمح لزواره بالوصول بسياراتهم الى موقعه انما هناك سيارات خاصة تأتي بهم اليه!

اتفاق بين العشائر وحراس «مرقد الحكيم» على عدم الاقتحام.. والمتظاهرون يقترحون أسماء جديدة لرئاسة الوزراء

سليماني يحضّر طبخة الحكومة في بغداد.. وسياسيون يعزفون عن المنصب خوفاً من السقوط

عواصم ـ وكالات: بحثا عن بديل لرئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبدالمهدي، تتكثف المشاورات في بغداد على وقع مساع اقليمية لإقناع القوى السياسية الشيعية والسنية للسير بأحد المرشحين، تزامنا مع استمرار التوتر على خلفية الاحتجاجات المتواصلة منذ شهرين. وقال مصدر سياسي مقرب من دوائر القرار في العاصمة العراقية لـ «فرانس برس» ان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني «متواجد في بغداد للدفع باتجاه ترشيح إحدى الشخصيات لخلافة عبدالمهدي».

وأشار المصدر نفسه إلى أن «مسؤول ملف العراق في حزب الله اللبناني الشيخ محمد كوثراني يلعب أيضا دورا كبيرا في مسألة إقناع القوى السياسية من شيعة وسنة في هذا الاتجاه».

لكن على الطرف الآخر، يشير مراقبون إلى أن هناك قلقا من بعض الشخصيات من تسلم المنصب في خضم الأزمة القائمة، تخوفا من السقوط السياسي على غرار ما حصل مع رئيس الوزراء المستقيل.

من جانبه، قال النائب عن تحالف «سائرون» علاء الربيعي ان تحالفه سيمنع تقديم اسم اي مرشح لمنصب رئيس مجلس الوزراء يأتي عن طريق المحاصصة ولا ترتضيه الجماهير المنتفضة والشعب العراقي.

في السياق، شهدت الأيام الماضية جهدا ملحوظا من المتظاهرين لتشكيل قيادة تتحدث باسمهم، وقام المتظاهرون بالفعل من خلال هذه القيادة الوليدة بطرح أسماء بديلة لعادل عبدالمهدي لقيادة الحكومة، مثل عبدالوهاب الساعدي وعبدالغني الأسدي.

ويسعى البرلمان بدوره إلى دراسة قانون انتخابي جديد يفترض أن يؤدي إلى مجلس نواب أقل عددا وأوسع تمثيلا، بينما أعلن تأجيل جلسته المقررة امس، حتى إشعار آخر، لعقد المزيد من المشاورات.

كل ذلك يبقى في مواجهة الشارع، حيث تواصلت الاحتجاجات والاضرابات في بغداد وعدد من المحافظات العراقية امس، منها مدينتي النجف وكربلاء، بحسبما أفاد مراسلون من «فرانس برس».

ففي النجف، حاول متظاهرون ليل اول من امس الدخول إلى مرقد محمد باقر الحكيم رجل الدين العراقي الشيعي البارز، وشوهد مسلحون بملابس مدنية يطلقون النار على المتظاهرين الذين أحرقوا جزءا من المبنى. وأفاد شهود عيان بأن هؤلاء أطلقوا أعيرة نارية وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الغاضبين الذين كانوا ينوون اقتحامه لوجود رفاق لهم محتجزون في قبو فيه.

وقال شهود عيان وناشطون لـ «كونا» ان مدينة النجف، جنوب بغداد، شهدت حالة من الاستقرار الامني وتوقفت فيها المصادمات بين الشرطة والمحتجين صباح امس، وذلك بعد اعلان الشرطة حالة الطوارئ القصوى منذ ايام.

لكن الشهود قالوا ان قوات الشرطة قطعت الطرق المؤدية الى المرقد الذي كان هدفا لمحتجين فيما تواصلت محاولات شخصيات عشائرية بارزة التفاوض على آلية للخروج من الأزمة. ودعا زعماء العشائر امس، رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ومقاتليه من «سرايا السلام» إلى التدخل.

وأشاروا الى ان وفودا عشائرية واخرى من التيار الصدري وصلت المحافظة مساء اول من امس للتوسط بين المحتجين وحراس المرقد والوصول الى حلول ترضي الطرفين وتمنع اقتحام المرقد.

وفي الناصرية كبرى مدن محافظة ذي قار والتي كانت هي الاخرى محور احداث ساخنة نهاية الاسبوع الماضي، شهدت المدينة امس استقرارا امنيا وانسيابية في حركة السير.

وقال ضابط في شرطة المدينة لـ «كونا» ان جسري الزيتون والحضارات مغلقان من قبل محتجين، بيد ان الحركة في بقية الجسور والشوارع تمضي بانسيابية كبيرة. واكد ان الدوائر الحكومية والجامعات والمدارس لاتزال مغلقة استجابة لدعوات الاضراب العام.

جانب من مظاهرة لطلاب الجامعات والكليات خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة في البصرة (رويترز)

لمشاهدة الفيديو